روسيا: الدعوة لوقف هجوم النظام بإدلب محاولة لمساعدة «النصرة»

مستشار خامنئي للأسد: عليك تسديد فاتورة «منع سقوطك»

قوات النظام السوري

إدلب

■ لافروف: تقارير مقتل مئات الروس في سوريا «محاولة لاستغلال الحرب»

■ تركيا تهدد بالقضاء على قوات النظام السوري في عفرين

■ اندماج أحرار الشام ونورالدين الزنكي في «جبهة التحرير السورية»

عواصم – «وكالات»: طالب المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي، اللواء يحيى رحيم صفوي، النظام السوري بتسديد فاتورة بقاء رئيسه بشار الإسد في السلطة، الأمر الذي كلف إيران أموالاً، مضيفاً أن بلاده «وسعت نفوذها في العراق».

وفي ندوة بمعهد الدراسات المستقبلية في العالم الإسلامي، أقيمت بطهران، استعرض صفوي تطورات الأزمة السورية ميدانياً وسياسياً قائلاً: «نحن جادون في الدفاع عن سوريا وسلامة أراضيها، لكن على النظام تسديد فاتورة التكاليف».

وأضاف صفوي بحسب ما نقلت وكالة «إيسنا» شبه الرسمية: «يوجد في سوريا نفط وغاز ومناجم فوسفات، ويمكن لهذه الثروات الطبيعية تسديد الفاتورة».

وعرض صفوي إقامة اتفاقيات طويلة المدى بين إيران وسوريا، لضمان تعويض ما خسرته إيران هناك، مشيراً إلى أن المناجم السورية بدأت بتصدير الفوسفات فعلياً، وفي تصريح صريح بحجم الخسائر المالية الكبيرة التي تكبدتها إيران لبقاء الأسد في الحكم، قال صفوي «الروس أبرموا اتفاقات لمدة 49 عاما مع دمشق، ضمنوا فيها مصالحهم السياسية والاقتصادية من خلال إنشاء قاعدة عسكرية وعقود اقتصادية وسياسية، وعلى إيران أن تقوم بخطوات مشابهة مع النظام السوري».

وتابع «رغم جبران سوريا بسقوط النظام... لكن تحالفنا هناك لم يسمح بسقوط النظام، ووسعنا نفوذنا في العراق».

من ناحية أخرى نسبت وكالة الإعلام الروسية إلى وزير الخارجية، سيرغي لافروف، قوله أمس الإثنين، إن دعوات أعضاء لم يسمهم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لوقف هجوم النظام السوري في محافظة إدلب تهدف إلى مساعدة جبهة النصرة.

وقالت الوكالة، إن لافروف وصف جبهة النصرة بأنها «كيان إرهابي» ودعا الدول الغربية إلى استخدام ما أسماه نفوذها لمعاقبة أفرادها.

وأضاف انه إذا لم تفعل الدول الغربية ذلك فسيتم تدمير الجبهة.

كما قالت الوكالة أن لافروف أكد إن التقارير التي أفادت بمقتل مئات المتعاقدين الروس في سوريا مؤخراً محاولة لاستغلال الحرب السورية.

وكانت ثلاثة مصادر مطلعة قالت الأسبوع الماضي، إن نحو 300 رجل يعملون لصالح شركة عسكرية روسية خاصة على صلة بالكرملين سقطوا بين قتيل وجريح في واقعة بسوريا الشهر الحالي.

من جهة أخرى هدد وزير الخارجية التركي مولود جاووبش أوغلو، بالقضاء على قوات النظام السوري حاول وقوفها إلى جانب المقاتلين الأكراد في عفرين بشمال سوريا.

وخلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الأردني أيمن الصفدي في عمان، أمس الإثنين، قال أوغلو: «في حال دخلت قوات النظام السوري إلى عفرين، ووقفت إلى جانب تنظيمي (بي بي جي) و(بي بي دي) الإرهابيين، فإننا سنقضي عليها ولن يستطيع أحد إيقافنا».

وأشار إلى أنه لا مشكلة في حال دخول النظام السوري إلى عفرين للقضاء على الإرهابيين، لكن إذا أراد حمايتهم لن يوقفنا أحد.

وأكد أوغلو على «وحدة الأراضي السورية في كافة العمليات التي نخوضها ضد الإرهاب، ودعم وحدة الأراضي السورية بشكل كبير».

وتوغلت قوات برية تابعة للجيش التركي الشهر الماضي في منطقة عفرين، في إطار حملة تركية مستمرة فتحت بها جبهة جديدة في الحرب الأهلية السورية.

وتقول أنقرة، إن العملية العسكرية تستهدف مواقع تابعة لوحدات حماية الشعب الكردي التي تعتبرها أنقرة منظمة إرهابية، وأسقطت العملية قتلى وجرحى بصفوف المدنيين.

وتؤكد تركيا، أن وحدات الشعب الكردي فرع من حزب العمال الكردستاني المحظور، الذي يقود تمرداً على الحكومة في أنقرة منذ 1984.

كما تشهد منطقة عفرين في سوريا، تطورات متسارعة، حيث أعلن النظام السوري أمس الإثنين، تجهزه لإدخال قواته إلى منطقة عفرين في الساعات المقبلة، وذلك بعد يوم من تأكيد «وحدات حماية الشعب» (الكردية) التوصل لاتفاق معه لصد العملية العسكرية التركية في المنطقة.

وذكر التلفزيون السوري عن مراسله في عفرين أمس أنه «خلال ساعات ستدخل قوات شعبية لعفرين».

وأكدت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) أن «قوات شعبية ستصل إلى عفرين خلال الساعات القليلة المقبلة»، معتبرة أنها «لدعم صمود أهلها في مواجهة العدوان الذي تشنه قوات النظام التركي على المنطقة وسكانها».

وكانت الرئيسة المشتركة لإقليم عفرين هيفي مصطفى، قد نفت مساء أمس الأول الأحد، التوصل إلى اتفاق مع دمشق، قائلة: «إنه لم يتم التوصل بعد للاتفاق لكن هناك حوار مستمر مع النظام، وسيتم إصدار بيان رسمي في حال التوصل إلى اتفاق عسكري».

وفي هذا الشأن، نقلت وكالة «رويترز»، مساء أمس الأحد، عن بدران جيا كرد، الذي يعمل مستشاراً للإدارة التي يرأسها الأكراد بشمال سوريا، قوله «إن قوات النظام السوري ستنتشر على طول بعض المواقع الحدودية وقد تدخل منطقة عفرين خلال اليومين المقبلين».

ويؤكد هذا الاتفاق الوضع الذي يزداد تعقيداً في شمال سوريا حيث تتشابك الجماعات الكردية والنظام السوري وجماعات المعارضة السورية المسلحة وتركيا والولايات المتحدة وروسيا في شبكة معقدة من العداوات والتحالفات.

وستكون العلاقة المعقدة بين قوات النظام والقوات الكردية السورية محورية في تحديد كيفية تطور الصراع. وتسيطر القوات الكردية السورية على مساحة من الأرض أكبر من أي طرف آخر في الحرب.

وشنت تركيا هجوماً جوياً وبرياً في منطقة عفرين السورية الشهر الماضي مستهدفة وحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها جماعة إرهابية.

وتسلح الولايات المتحدة حليفة أنقرة في حلف شمال الأطلسي وحدات حماية الشعب الكردية في إطار تحالف في سوريا ضد تنظيم داعش، لكن على الرغم من احتفاظ الولايات المتحدة بوجود عسكري في المنطقة الأكبر كثيراً الخاضعة لسيطرة وحدات حماية الشعب وحلفائها إلى الشرق، لم تقدم واشنطن أي دعم للوحدات في عفرين.

وقال جيا كرد «يمكن أن نتعاون مع أي جهة تمد يد العون لكون الرأي العالمي صامتاً، وما يرتكب من جرائم وحشية أمام المرأى والمسمع العالمي».

وعندما سئل المتحدث باسم وحدات حماية الشعب الكردية، نوري محمود، عن الاتفاق المذكور، كرر بياناً صدر في وقت سابق قال إن النظام السوري لم يرد بعد على نداءات للمساعدة في حماية عفرين.

وقال جيا كرد «إن الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع النظام اتفاق عسكري تماماً ولم يتضمن ترتيبات سياسية أوسع».

وتابع قائلاً إنه «فيما يتعلق بالقضايا السياسية والإدارية في المنطقة سيتم الاتفاق عليه مع النظام في المراحل اللاحقة عبر مفاوضات وحوارات مباشرة لكون عفرين هي سورية وحدودها حدود سورية وقضية سيادية تخص جميع السوريين».

وقال مسؤول سياسي كردي مطلع على مفاوضات دخول قوات النظام السوري إلى عفرين «إن روسيا ربما تعارض الاتفاق لأنه يعقد جهودها الدبلوماسية مع تركيا».

وفي وقت سابق، فشل ممثلو قوات النظام السوري والقوات الكردية من التوصل إلى اتفاق بشأن انتشار القوات الحكومية في منطقة عفرين، بسبب ربط دخول قواتها إلى عفرين بتسليم وحدات حماية الشعب الكردية كامل سلاحها، وهو ما رفضته الوحدات، بحسب مصادر.

كما طلبت القوات الحكومية تسليم كافة النواحي والقرى، التي تسيطر عليها الوحدات شمال غربي حلب، بما فيها مدينة تل رفعت وقرى منغ وعين دقنة والشيخ عيسى.

ولم تعلق تركيا حتى الساعة على الاتفاق بين الطرفين، إذ مازالت العمليات العسكرية في محيط المنطقة مستمرة على أكثر من محور.

ويذكر أن تركيا بدأت عملية «غصن الزيتون» ضد القوات الكردية في عفرين، 20 يناير الماضي، وتستمر العمليات العسكرية حتى اليوم.

من ناحية أخرى أعلنت حركتا أحرار الشام، ونورالدين الزنكي، الإسلاميتان، اندماجهما الكامل، لتشكيل ما أطلق عليه بيان للحركتين الإسلاميتين في سوريا «جبهة التحرير السورية».

وأوضحت الحركتان الحاضرتان في إدلب، وحلب، اتحادهما الكامل، من أجل التصدي للنظام وهيئة تحرير الشام، القاعدة سابقاً، في المحافظتين، وانتصارهما.

ويأتي إعلان الاندماج رداً على تنامي قوة هيئة تحرير الشام وفق سام هيلر المحلل في انترناشيونال كرايزيس غروب، في شمال البلاد.

السودان: الإفراج عن 80 سجيناً سياسياً

أشخاص يهتفون أمام سجن في الخرطوم لدى إطلاق سراح سجناء سياسيين وصحافيين يوم الأحد

الخرطوم – «وكالات»: أعلنت السلطات السودانية، الأحد، أنها ستفرج عن أكثر من 80 سجيناً سياسياً من سجون في العاصمة الخرطوم وذلك بعد أسبوع من تعيين مدير جديد لجهاز الأمن والمخابرات.

وقال مراسل وكالة رويترز «إنه شاهد نحو 40 سجيناً يخرجون من السجن الرئيسي بحلول مساء الأحد وإن بعض زعماء المعارضة البارزين مازالوا محتجزين هناك».

وكان مستشاراً رئاسياً قد قال في بيان في وقت سابق «إن الرئيس عمر حسن البشير أمر بالإفراج عن أكثر من 80 سجيناً سياسياً».

واعتقل كل هؤلاء الأشخاص الشهر الماضي بعد اندلاع احتجاجات على ارتفاع الأسعار والأوضاع الاقتصادية الصعبة وتحولها لأعمال عنف.

واحتفلت الأسر أمام السجون يوم الأحد وقام البعض بالهتاف «الحرية، الحرية» وترديد أغان وطنية.

وبدأت مجموعة من الأشخاص اعتصاماً أمام أحد السجون قائلة إنها لن تبرح مكانها قبل الإفراج عن كل السجناء السياسيين.

السماح بعودة فلسطينيين عالقين في مطار القاهرة إلى غزة

مصر: يجب ألا تؤثر الأوضاع السياسية في إثيوبيا على مفاوضات سد النهضة

شكري ونظيره الأثيوبي

القاهرة – «وكالات»: قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، إنه يجب ألا تؤثر الأوضاع السياسية بإثيوبيا على سير المفاوضات الثلاثية الخاصة بسد النهضة.

وأوضح شكري في تصريحات له مساء أمس للتلفزيون المصري، أن إثيوبيا يجب ألا تفي بتعهداتها تجاه ما خرجت به القمة الثلاثية مؤخراً في أديس أبابا، وأن يكون هناك اجتماع قريب للجنة الوزارية الفنية من أجل بحث مسار المفاوضات.

وجاءت تصريحات شكري، بعد قرار السودان تأجيل الاجتماع الوزاري الثلاثي الخاص بسد النهضة، بناء على طلب من إثيوبيا، وهو الاجتماع الذي كان مقرراً انعقاده يومي 24 و25 الجاري بالخرطوم، بمشاركة وزراء الخارجية والمياه ورؤساء أجهزة الاستخبارات في الدول الثلاث.

وكان رئيس الوزراء الأثيوبي هيالي ماريام ديسالين أعلن استقالته الأسبوع الماضي بعد الاحتجاجات التي شهدتها بلاده مؤخراً.

من جهة أخرى أعلنت سفارة دولة فلسطين بالقاهرة، أمس الإثنين، عن موافقة الجهات المصرية على إعادة المواطنين الفلسطينيين العالقين في مطار القاهرة الدولي إلى قطاع غزة في أقرب وقت مناسب لذلك. وستباشر أطقم السفارة المختصة بالترتيب لتأمين وصول المواطنين الفلسطينيين إلى قطاع غزة.

وتوجه سفير دولة فلسطين بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية السفير دياب اللوح بالشكر للأجهزة الأمنية المصرية، التي لم تتوان عن المساعدة بكل قدرتها من أجل حل أزمة المواطنين الفلسطينيين العالقين في مصر، مؤكداً استمرار التواصل والتنسيق حتى حل كافة القضايا العالقة للمواطنين الفلسطينيين.

القبض على مصري بتهمة تجنيد عناصر لـ «داعش» في الفلبين

مانيلا – «وكالات»: اعتقلت قوات الأمن الفلبينية رجلاً مصرياً يشتبه في أنه قيادي سابق في تنظيم داعش ويقوم بتجنيد عناصر لصالح التنظيم، وفقاً لما ذكره قائد شرطة البلاد أمس الإثنين.

وقال الجنرال روناldo ديلا روسا، قائد الشرطة الفلبينية «تم القبض على المشتبه به الذي يدعى فهمي الأسود خلال عطلة نهاية الأسبوع برفقة صديقته الفلبينية أنابيل ساليبادا في شقة بالعاصمة مانيلا».

وأوضح ديلا روسا أن فريقاً مشتركاً من الشرطة والجيش ضبطوا أسلحة وذخائر ومكونات متنوعة لصنع عبوات ناسفة داخل شقة الأسود وساليبادا.

وأضاف «أن الأسود كان قيادياً سابقاً في تنظيم داعش على الحدود السورية التركية»، مشيراً إلى أنه حالياً في الفلبين لتجنيد عناصر جديدة.

وقال ديلا روسا «إن ضباط المخابرات مازالوا يجمعون المعلومات عن الأسود الذي كان يسافر من وإلى مانيلا عبر ماليزيا وتركيا منذ يوليو عام 2016 عندما زار الفلبين للمرة الأولى».

وأضاف «سنعرف عدد الذين جندهم بعد التحقيق».

الجزائر: منظمات حقوقية تحذر من «عواقب كارثية» لاستئناف ترحيل المهاجرين

الجزائر – «وكالات»: حذرت منظمات حقوقية الأحد من أن استئناف الجزائر ترحيل المهاجرين من أفريقيا جنوب الصحراء سيؤدي إلى عواقب كارثية على حياتهم وظروف معيشتهم.

وقالت منصة الهجرة في الجزائر: «بعد موجة ترحيل كبيرة في سبتمبر وأكتوبر الماضيين، استؤنف الترحيل في الجزائر منذ 10 فبراير الجاري، في الشارع ووسائل المواصلات وأيضا في مواقع العمل والأماكن التي يعيش فيها المهاجرون».

وحذرت 21 منظمة دولية وجزائرية أعضاء في المنصة، من بينها أطباء العالم، وكاريتاس، والرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، من العواقب الكارثية لهذا الترحيل دون تمييز في الجنسية، وأضافت المنصة: «خوفا من الاعتقال، يلازم المهاجرون منازلهم، وإذا استمرت عمليات الطرد، سيضطر المهاجرون إلى العيش مختبئين، ما يزيد من ضعف حالتهم».

وتابعت «قد تصبح حالتهم الصحية والطبية مقلقة بشكل متزايد بسبب عدم حصولهم على الرعاية الصحية والمساعدات الغذائية»، وأفادت أن مئات من المهاجرين القادمين من نيجيريا، ومالي، وساحل العاج، وليبيريا، وغينيا، بينهم نساء حوامل وأطفال، اعتقلوا في 10 فبراير الجاري ونقلوا إلى مركز احتجاز في ضواحي الجزائر العاصمة، قبل نقلهم إلى مدينة تمنراست في قلب الصحراء على بعد حوالي ألفي كيلومتر جنوب العاصمة، ومن هناك، نقلتهم شاحنات في 14 فبراير الجاري إلى الحدود مع النيجر، على بعد 400 كيلومترا جنوبا، حيث أجبروا على السير في الصحراء في اتجاه بلدة أساماكا في النيجر، على بعد 15 كيلومترا من الحدود، ويعيش في الجزائر نحو 100 ألف مهاجر غير شرعي حسب تقدير المنظمات غير الحكومية، معظمهم من دول أفريقيا جنوب الصحراء، خارج أي إطار قانوني وفي أوضاع معيشية بالغة الصعوبة.